

الخصائص

واخلولق واعروريت واذلوليت واقطوطيت واحلوليت وإذا كانت النون في باب احرنجم واقعنسس إنما هي أيضا محمولة على الواو والألف في هذه الألفاظ التي ذكرناها وغيرها وجب ان تضارعها وهي أقوى شبيها بها وإنما يقوى شبيها بها إذا كانت غناء وإنما تكون كذلك إذا وقعت قبل حروف الفم نحوها في اسحكك واقعنسس واحرنجم واخلرنطم وإذا كان كذلك لم يجر أن يقع بعدها حرف حلقي لأنها إذا كانت كذلك من الفم وإذا كانت من الفم سقطت غُنَّةٌ تَتَّهَى وإذا سقطت غُنَّةٌ تَتَّهَى زال شَبَبُهَا بحرفي المدِّ الواو والألف فلذلك أنكره الخليل وقال هذا لا يكون وذلك أنه رأى نون ارفنع في موضع لا تستعملها العرب فيه إلا غَنَاءٌ غير مَبِينَةٍ فأنكره وليست كذلك في اقعنسس لأنها قبل السين وهذا موضع تكون فيه مُغَنَّةٌ مشابهة لحرفي اللين ولهذا ما كانت النون في عَجَّـنَسٍ وهجنع كباء عَدَبـَّـسٍ ولا مِي شَلَعـَّـلَعٍ ولم يقطع على أن الأولى منهما الزائدة كما قطع على نون جحفل بذلك من حيث كانت مدغـَّـمةً وادغـَّـمها يخرجها من الألف لأنها تصير إلى لفظ المتحركة بعدها وهي من الفم وهذا أقوى ما يمكن أن يحتجَّ بِهِ في هذا الموضع